

التقاضي الاستراتيجي

ما الذي نقصده بالتقاضي الاستراتيجي؟

يُميّز مكتب تطبيق المساواة في المعاملة BUG بين التقاضي العادي والتقاضي الاستراتيجي. ففي التقاضي العادي تُقدم الدعوى القضائية الى المحكمة للمساعدة في الحصول على حقوق الضحايا بشكل فردي.

وعلى الرغم من أن أول خطوة في التقاضي الاستراتيجي تأتي أيضاً لإظهار حق الفرد في رفع دعوى قضائية فردية في المحكمة، إلا أنه من الضروري حماية حقوق مجموعة الأفراد التي لها نفس الوضع أو وضع مماثل – وبالتالي إيجاد سابقة قضائية. وهذا الأمر بالتحديد مهم في مجال مكافحة التمييز بما أن القانون العام للمساواة في المعاملة AGG لم يكن ساري المفعول في ألمانيا إلا منذ العام 2006. وبالتالي، فإن عدد الدعاوى القضائية التي رُفعت في المحاكم قليل جداً حتى الآن. فهناك عدد محدود من السوابق القضائية ويقين قانوني قليل. إن زيادة عدد الدعاوى القضائية في المحاكم سيوضح المبادئ القانونية المختلفة (عبء الإثبات، التمييز المباشر، فيروس نقص المناعة البشرية باعتباره مرض مزمن ضمن تعريف الإعاقة... الخ)، على أسس الدعاوى القضائية الاستراتيجية التي تؤدي الى خلق سوابق قضائية. ستقوم المحكمة بتقييم وتحديد الدعاوى القضائية الأخرى بناءً على مثل هذه السوابق القضائية. وبهذه الطريقة، يمكن تأسيس ممارسات قانونية جديدة. بالإضافة الى ذلك، سيتمكن المحامون من استخدام الخطوط المطوّرة حديثاً في حججهم لقضايا لاحقة.